**فضل قضاء حوائج المسلمين**

عن ابن عباس رضى الله عنهما "أنه كان معتكفاً فى مسجد رسول الله ، فأته رجل فسلم عليه ثم جلس، فقال له ابن عباس: يا فلان أراك حزيناً مكتئباً؟ قال: نعم يا ابن عم رسول الله، لفلان علىّ حق وَلاَءٍ. وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه. قال ابن عباس: أفلا أكلمه فيك؟ فقال: إن أحببتَ. فانتعل ابن عباس ثم خرج من المسجد، فقال له الرجل: أنسيتَ ما كنت فيه؟ ـ أى الاعتكاف ـ قال: لا، ولكنى سمعت صاحب هذا القبر والعهد به قريب، فدمعت عيناه، وهو يقول: من مشى فى حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيراً له من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق أبعد مما بين الخافقين" رواه الطبرانى، والبيهقى، والحاكم وقال: صحيح الإسناد. الخافقين: المشرق والمغرب